قال الفقيه ابو الليث رحمه الله افضل الاعمال بعد اداء الفرائض الشفاعة الحسنة
لو كان لرجل حاجة الى انسان يشفع في ذلك او يشفع لدفع مظلمة عنه لان النبي عم
قال خير الناس من يشفع للناس وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ان النبي عم
قال اشفعوا تؤجروا فان الرجل منكم يسئلني فامنعه كي ما تشفعوا لتؤجروا وقال
الحسن البصري رحمه الله الشفاعة تجري اجرها لصاحبها ما جرت منفعتها وقال مجاهد رحمه
في قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قال هي شفاعة الناس
بعضهم لبعض وعن النبي عليه السلام ان رجلا جاء اليه فسأله بعيرا ليخرج الى الغزو فلم يكن
عند رسول الله صلعم فبعثه الى رجل من الانصار فذهب اليه فاعطاه بعيرا فجاء بالبعير
الى رسول الله صلعم فقال النبي عليه السلام الدال على الخير كفاعله وقال لكل شيء صدقة
وصدقة الرياسة الشفاعة واعانة الضعفاء وقال بعض الادباء من كان دخالا على
الامراء ولم يكن متشفعا فهو دعي وروى عن جعفر بن محمد رحمه قال اوحى الله تعالى الى داود
النبي عليه السلام ان عبدا من عبادي يأتي بحسنة فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة
قال من فرج عن مؤمن كربته ولو بشق تمرة
بستان

قال الفقيه ابو الليث رحمه روى عروة عن عائشة رض عنها عن النبي عم انه قال الجنة دار الاسخياء والنار دار البخلاء وروى جابر عن النبي عليه السلام انه قال السخي قريب من الله [illegible] الحسن البصري رحمه ان الله تعالى [illegible] وسع الله تعالى عليه [illegible] بستان

روى عروة عن عائشة رض ان رجلا استأذن على رسول الله صلعم فقال بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له القول فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم الان له القول فقال ان شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه وقال ابو الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم وقال النبي عم طوبى لمن تواضع في غير منقصة ورحم [illegible] وانفق مالا جمعه في غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة
بستان

وسل مثله من اخلاق اهل الجنة لا توجد الا في الكريم الاحسان الى من اساء اليه
والعفو عمن ظلمه والبذل لمن حرمه ومثله موافق لقول الله تعالى خذ العفو وأمر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وروى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
عن النبي عليه السلام انه قال راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس
واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة ولن يهلك امرؤ بعد مشورة
بستان

خذ العفو وامر بعرف كما ... أمرت واعرض عن الجاهلين
ولن في الكلام لكل الانام ... فمستحسن لذوي الجاه لين

عن عائشة رض ان امراة سألتها فقالت ان لي جيرانا يؤذونني وجيرانا يكرمونني فقالت لها عائشة رض اصبري من اهانني واكرمي من اكرمني قال الفقيه رحمه هذا الذي قالت عائشة هو العدل والافضل فاما من اخذ بالفضل واحسن الى من اساء اليه فهو افضل لان الله تعالى قال وجزاء سيئة سيئة مثلها ثم قال فمن عفى واصلح فاجره على الله
بستان

وان قامت واحدة في الصف فسدت صلوة من عن يمينها وعن يسارها وخلفها وان قامت اثنتان فيه تفسدان صلوة اربعة من عن يمينها وعن يسارها وصلوة اثنتين ممن خلفهما والثلث تفسدان صلوة خمسة
مهمات الزيلعي
شرح التحفة

Copyright © King Saud University